

بحار الأنوار

[406] عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلطع القصعة، قال: ومن لطع قصعة فكأنما تصدق بمثلها (1). 8 - ومنه: عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن شمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إني لاللق أصابعي حتى أرى أن خادمي سيقول: ما أشره مولاي ثم قال: تدري لم ذاك؟ فقلت: لا، فقال: إن قوما كانوا على نهر الثرثار فكانوا قد جمعوا من طعامهم شبه السبائك ينجون به صبيانهم، فمر رجل متوكئ على عصا فإذا امرأة أخذت سبيكة من تلك السبائك تنجي بها صبيها، فقال لها: اتقي الله، فان هذا لا يحل، فقالت: كأنك تهددني بالفقر، أما ما جرى الثرثار فاني لا أخاف الفقر، فأجرى الله الثرثار أضعف ما كان عليه، وحبس منهم بركة السماء، فاحتاجوا إلى الذي كانوا ينجون به صبيانهم، فقسموه بينهم بالوزن، قال: ثم إن الله عز وجل رحمهم فرد عليهم ما كانوا عليه (2). 9 - المكارم: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلحس الصفحة ويقول: آخر الصفحة أعظم الطعام بركة، وكان صلى الله عليه وآله إذا فرغ من طعامه لعل أصابعه الثلاث التي أكل بها، فان بقي فيها شيء عاوده فلعلها حتى تنظف، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها، واحدة واحدة، ويقول: لا يدري في أي الأصابع البركة (3). وقال أمير المؤمنين عليه السلام: من لعل قصعة صلت عليه الملائكة، ودعت له بالسعة في الرزق، ويكتب له حسنات مضاعفة (4). 10 - الدعائم: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يلعق الصفحة ويقول: آخر الصفحة أعظمها بركة، وإن الذين يلعقون الصحف تصلي عليهم الملائكة، وتدعو لهم بالسعة في الرزق، ولذي يلعق الصفحة حسنة مضاعفة، وكان إذا أكل لعل أصابعه حتى يسمع لها مصيص.

(1) المحاسن: 443. (2) المحاسن 587 ومثله في

ص 588 بسند آخر، وقد مر. (3) مكارم الاخلاق: 31. (4) المصدر نفسه ص 169.